



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

Digital Wallets

ABSTRACT

digital wallets are becoming increasingly important in our daily lives, to be used as a means of online marketing in addition to storage and payment through them, These wallets have many advantages such as speed and security in addition to being cheap, and they have several types, including what works without the internet and what does not work without it, Due to the rapid technological development, there are applications that work as digital wallets downloaded to smart devices, as they are not used as a communication tool only, but are used to shop through it and see goods, meaning that smart phones have begun to work like leather wallets that people carry to save money.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

Rusul Ahmed Hamid*

Department of Fiqh and
its Fundamentals
/College of Islamic
Sciences / Tikrit
University –Iraq.

Dr. Anas Ali Saleh

Department of Finance
and Banking /College of
Islamic Sciences / Tikrit
University –Iraq.

KEY WORDS:

Digital Wallet, Hot
Wallet And Cold Wallet.

ARTICLE HISTORY:

Received: 4 / 7 /2021

Accepted: 25 /7 / 2021

Available online: 15 /12 /2021

◆ Corresponding author: E-mail: Rusulahmed2018@gmail.com

المحافظ الرقمية

رسل أحمد حميد المشهداني

قسم الفقه وأصوله / كلية العلوم الإسلامية/ جامعة تكريت-العراق.

أ.م.د. أنس علي صالح الصميدعي

قسم المالية و المصرفية / كلية العلوم الإسلامية/ جامعة تكريت-العراق.

الخلاصة: تزداد أهمية المحافظ الرقمية في حياتنا اليومية، لاستخدامها كوسيلة للتسويق عبر الانترنت إلى جانب الخزن والدفن من خلالها، وهذه المحافظ لها مميزات كثيرة كالسرعة والأمان إضافة إلى كونها رخيصة الثمن، ولها أنواع متعددة منها ما يعمل بدون الانترنت ومنها ما لا يعمل بدونها، ويفضل التطور التكنولوجي السريع أصبحت هناك تطبيقات تعمل عمل المحافظ الرقمية تنزل على الأجهزة الذكية، حيث أصبحت لا تستخدم كأداة للاتصال فقط وإنما تستعمل للتسوق من خلاله والنظر إلى البضائع، بمعنى أن الهواتف الذكية بدأت تعمل كالمحافظ الجدية التي يحملها الاشخاص لحفظ النقود.

الكلمات الدالة: المحفظة الرقمية , المحفظة الساخنة , المحفظة الباردة.

المقدمة

الحمد لله على إحسانه وله الشكر على توفيقه وامتنانه والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

تزداد أهمية الهواتف الذكية في حياة الأفراد اليومية على كافة الأصعدة، فهي لا تستخدم كأداة للاتصال فقط وإنما تستعمل أيضاً في الوصول إلى الأسواق الرقمية، فبعد التطور الكبير نتيجة التقدم التكنولوجي، تمكن مستخدمي الهواتف الذكية من القيام بالتسويق عبر الانترنت إلى جانب الدفع من خلالها بمعنى أن الهواتف الذكية، وكذلك المحافظ الرقمية المنفصلة الخاصة بدفع الأموال و خزنها، بدأت تعملان كالمحافظ الجدية التي يحملها الاشخاص لحفظ النقود إلا أن هذه المحافظ تساعد على نمو التجارة الإلكترونية من خلال جعل نظام المدفوعات عملية سهلة وبسيطة لكافة الافراد. أهمية البحث:

١- تقع أهمية المحافظ الرقمية في تسهيل حياة الأفراد بعمليات الدفع اليومية بدون أي جهد مبذول، وبالتالي تسهيل التجارة الإلكترونية، حيث مهدت لها الطريق للتوسع والانتشار، فبدونها لا يمكن للتجار والعملاء من إجراء الصفقات المالية عن بعد، ولما كان للمعاملات الشرائية الإلكترونية أن تتوسع من الأساس.

٢- لا يقتصر استخدام المحافظ الرقمية على المعاملات الشرائية فقط، بل إنها وسيلة سهلة لسداد الفواتير بمختلف أنواعها، تجارية كانت أو حكومية، أو حتى الفواتير الخاصة بالمطاعم والمتاجر المختلفة.

٣- تمنح هذه المحافظ لصاحبها مرونة مثالية لإجراء أي معاملة شرائية عبر الإنترنت، فكل ما يحتاجه المرء لإكمال أي صفقة تجارية هو الضغط على بعض الأزرار، وستنتقل الوحدات الرقمية من حسابه الشخصي إلى الحساب المنشود على الفور.

أسباب اختيار الموضوع:

بسبب الجهل والخوف الذي ينتشر بين الناس عن المحافظ الرقمية، ورفضهم لها بالرغم من أنهم لم يستخدموها، ولا يعرفون شيئاً عنها؛ ورفضهم لها يعود إلى أنهم لا يتقنون في التكنولوجيا والتقنيات الحديثة.

مشكلة البحث:

جاء هذا البحث للإجابة عن هذه الفرضيات وهي:

- ١- ما هي المحافظ الرقمية؟
- ٢- هل هناك أنواع من المحافظ الرقمية؟ وما هي الأنواع الأكثر كفاءة؟

- ٣- هل هناك استخدامات للمحافظ الرقمية؟
٤- هل هناك طريق لحفظ المعلومات المخزنة على المحفظة؟ وما العمل عند ضياعها؟

أهداف البحث:

- ١- تهدف إلى بيان أهمية المحافظ الرقمية وأن استخدامها سهل جدًا.
٢- تهدف إلى بيان خصائصها ومميزاتها.
٣- تهدف إلى بيان أنواعها وأسعارها، وكيف يمكن الحصول عليها؟

الصعوبات التي واجهتها:

- ١- قلة الأنواع التي قمت بتجربتها بنفسي.
٢- التحديث والتطوير المستمر عليها، وقلة المعلومات والمصادر المترجمة عنها باللغة العربية.

منهج البحث:

اعتمدت المنهج الاستقرائي الوصفي في هذا البحث حيث استقرت ما توفر لي من مصادر حيث تناولت الأقرب إلى الصواب ثم وصفت المحافظ الرقمية بكل جوانبها بما توفر لدي من المعلومات واستعملت المنهج المقارن في نطاق ضيق جدًا للمقارنة بين أنواعها.

خطة البحث:

- المبحث الأول: مفهوم المحافظ الرقمية وكيفية عملها، ويتضمن مطلبين هما:
المطلب الأول: مفهوم المحافظ الرقمية.
المطلب الثاني: كيف تعمل المحافظ الرقمية؟
المبحث الثاني: أفضل أنواع المحافظ الرقمية، ويتضمن مطلبين هما:
المطلب الأول: المحافظ الساخنة.
المطلب الثاني: المحافظ الباردة.
المبحث الثالث: خصائص واستخدامات المحافظ الرقمية، ويتضمن مطلبين هما:
المطلب الأول: خصائص المحافظ الرقمية.
المطلب الثاني استخدامات المحافظ الرقمية.
المبحث الرابع: أهمية النسخ الاحتياطي و بعض أنواعها، ويتضمن مطلبين هما:
المطلب الأول: أهمية النسخ الاحتياطي.
المطلب الثاني: بعض أنواع المحافظ الرقمية الساخنة والباردة.

المبحث الأول: مفهوم المحافظ الرقمية وكيفية عملها.

المطلب الأول: مفهوم المحافظ الرقمية.

هي تقنية رقمية تتيح تنظيم الحركات المالية لإجراء عمليات الدفع والسداد بسهولة ويسر، بواسطة تطبيق يثبت على الهاتف الذكي أو الأجهزة الذكية الأخرى، وتكون مخزنة في تطبيق على الهاتف الذكي الخاص بنفس المستخدم، وهذه الأداة يمكن استخدامها للتفاعل مع شبكة (Blockchain) لتوثيق كافة عمليات الدفع والسداد^(١). وهناك العديد من أنواع المحافظ الرقمية والتي يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات وهي البرامج والأجهزة والمحافظ الورقية. يمكن الإشارة إليها أيضًا باسم المحافظ الباردة (Cold) والمحافظ الساخنة (Hot) اعتمادًا على آليات عملها^(٢). أغلب المحافظ الرقمية تكون من نوعية البرامج مما يجعل استخدامها أكثر ملاءمة من محافظ الأجهزة. لكن تميل محافظ الأجهزة لتكون البديل الأكثر أمانًا. بينما تتكون محافظ الورق من محفظة مطبوعة على قطعة من الورق لكن استخدامها يعتبر الآن قديمًا ولا يمكن الاعتماد عليه.

المطلب الثاني: كيف تعمل المحافظ الرقمية؟

محافظ العملات الرقمية لا تخزن عملات رقمية على عكس الاعتقاد الشائع. يمكن لهذه المحافظ أن تنشئ المعلومات اللازمة لإرسال واستقبال العملات الرقمية عبر معاملات على (Blockchain). وهناك نوعان من المفاتيح^(٣) وهما:

١- المفتاح العام (Publickey): وهو ما يقابل رقم الحساب المصرفي، وهو عبارة عن مجموعة أرقام وحروف وقد يستعاض عنه بالكود المربع (QR code) فإذا

(١) ينظر المحفظة الرقمية سلسلة الكتيبات التعريفية(العدد ٧): ولاء سعد أبو زيد، صندوق النقد العربي ٢٠٢١م ص٦.

(٢) تمت زيارة الرابط أدناه بتاريخ ٢٩/٩/٢٠٢٠:

<https://academy.binance.com/ar/Blockchain/crypto-wallet-types-explained>

وينظر الأحكام الفقهيّة المتعلقة بالعملات الإلكترونيّة (Bitcoin): د. عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب العقيل الأستاذ المساعد بقسم الفقه بكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية ص٤٦ و٤٧، و مخاطر سوق التعدين والتداول للعملات الرقمية (Bitcoin) ومخاوف الجهاز المصرفي العراقي من تداعياتها: دراسة تحليلية لعينة من المعدنين والمصرفيين في العراق: مخلص حمزة جدوع ونيراس جاسم كاظم، ص١٢٢٣.

(٣) تمت زيارة الرابط أدناه بتاريخ ١/١٠/٢٠٢٠:

<https://www.forextime.com/ar/education/forex-tutorials/cryptocurrency-wallets>

وينظر التكييف الفقهي للعمل بالبطاقة الذكية " دراسة تحليلية تأصيلية ": د. أحمد حميد حمادي و محمد أحمد

عناوي ، مجلة العلوم الإسلامية، العدد ٣٥/ السنة ٢٠١٧/٨ م، ص١٧٨.

رغب صاحب المحفظة الإلكترونية باستقبال العملات الإلكترونية فإنه يعطي المفتاح العام للمرسل، فيقوم المرسل من خلال محفظته الإلكترونية بإدخال المفتاح العام للمستقبل وإرسال المبلغ المطلوب من العملات الإلكترونية^(١).

٢- المفتاح الخاص (PrivateKey): وهو ما يقابل الرقم السري في الحسابات المصرفية، وهو مماثل للمفتاح العام في كونه حروف وأرقام، فحين يقوم المرسل بتحويل عملات إلكترونية إلى محفظة المستقبل لا يتمكن المستقبل من صرف هذه العملات إلا بإدخال المفتاح الخاص، ولذلك فإنه إذا تمكن أحد من الوصول إلى المفتاح الخاص لأي محفظة إلكترونية فإن بإمكانه سرقة محتوياتها من العملات الإلكترونية. فالمفتاح الخاص هو الذي لا يتم الإفصاح عنه ويظل سرياً ولا يعرفه سوى مالك المحفظة، والمفتاح العام هو كالرقم السري لبطاقة الصراف الآلي، يجب وجود المفتاح الخاص من أجل السماح بنقل ملكية العملة الرقمية. وطالما ظل المفتاح الخاص سرياً، لن يستطيع أي شخص آخر إرسال أو إنفاق الأموال من محفظتك. فإذا كان مفتاحك الخاص هو رقمك السري، فمفتاحك العام عندئذٍ أشبه برقم بطاقتك الائتمانية. تتضمن المحفظة أيضاً عنواناً وهو معرف أبجدي رقمي يتم إنشاؤه استناداً إلى المفاتيح العامة والخاصة، هذا العنوان في جوهره هو بمثابة موقع محدد على (Blockchain) يمكن إرسال العملات إليه، هذا يعني أنه يمكنك مشاركة عنوانك مع الآخرين لتلقي الأموال ولكن يجب ألا تكشف مطلقاً عن المفتاح الخاص لأي شخص، يتيح المفتاح الخاص الوصول إلى عملاتك الرقمية بغض النظر عن المحفظة التي تستخدمها. لذلك حتى إذا تعرض جهاز الكمبيوتر أو الهاتف المحمول الخاص بك للاختراق فلا يزال بإمكانك الوصول إلى أموالك من جهاز آخر طالما كان لديك المفتاح الخاص المقابل (seedphrase)^(٢).

(١) ينظر النقود الرقمية وأثر التعامل بها في نمط الحياة الإسلامية: د. أحمد عيد عبد الحميد إبراهيم، [دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي (١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م)] ص ١١ و ١٢.

(٢) عبارة أولية (تسمى أيضاً عبارة استرداد البذور، أو عبارة بذرة احتياطية) هي طريقة للوصول إلى محفظة عملة معماة واستعادتها. إنه غير مرتبط بعملة مشفرة معينة، ويمكن استخدامه للوصول إلى مجموعة كاملة من العملات المشفرة مثل Bitcoin و Ether وغيرها من الأصول المستندة إلى Blockchain، فإن الحفاظ على خصوصية عبارة أولية والتأكد من عدم فقدها أمر بالغ الأهمية، لأنها الطريقة الوحيدة للوصول إلى المحفظة واستردادها وجميع محتوياتها. يمكن لأي شخص يمكنه الوصول إلى عبارة أولية التحكم في محتوى محفظته =

المبحث الثاني: أفضل أنواع المحافظ الرقمية.

يتم تقسيم هذه المحافظ إلى فئتين ساخنة وباردة، حيث يطلق على المحافظ الورقية ومحافظ الأجهزة وصف المحافظ الباردة، بينما يطلق على بقية المحافظ وصف المحافظ الساخنة. ويكمن الفرق الأساسي بين الاثنين في أن المحافظ الساخنة لديها اتصال مباشر بالإنترنت^(١).

المطلب الأول: المحافظ الساخنة.

المحافظ الساخنة ونذكر منها^(٢):

١- محافظ العملات الرقمية على الإنترنت.

ويطلق عليها أيضًا مصطلح المحافظ الرقمية، وهي محافظ متوفرة من خلال أي جهاز متصل بالإنترنت. يتم عادة تخزين المفاتيح العامة والخاصة على خوادم الشركة، أو على خوادم طرف ثالث، مما يفتح المجال أمام إمكانية حدوث ثغرات أمنية. وعلى الرغم من أن معظم شركات هذه المحافظ تزعم أن الأمن هو شغلها الشاغل ويأتي على رأس أولوياتها، ولكن لا شيء آمن بنسبة (١٠٠٪) عندما يكون المرء متصلًا بالإنترنت، محفظة (Blockchain) هي واحدة من أكثر المحافظ الرقمية استخدامًا، وتتميز هذه المحفظة بأنها غير احتجازية، أي أن مفتاحك الخاص لن يكون محتجزًا على خوادم الشركة ولكنه سيكون معك أنت، ويعني ذلك أن لديك قدرًا أكبر من التحكم في أموالك.

٢- المحافظ البرمجية للعملات الرقمية.

يتم تحميل هذه المحافظ مثلها مثل أي تطبيق آخر على هاتفك الجوال أو جهاز الكمبيوتر المحمول الذي تستخدمه. ونتيجة لأن هذه المحافظ يتم تخزينها على حاسبك الخاص، جنبًا إلى جنب مع المفاتيح الخاصة بك، وليس مع أي

=ونقله إلى مكان آخر، وهي عملية لا يمكن التراجع عنها بسبب طبيعة Blockchain. تمت زيارة الرابط أدناه بتاريخ ٢٠٢١/٥/١٧:

<https://www.mtpelerin.com/faq/what-is-a-seed-phrase>

(١) ينظر البنكوين نظام الدفع الإلكتروني (الند للند) وحكمه في الشريعة الإسلامية: د. مثني وعد الله يونس النعيمي، شبكة الألوكة، ٢٠١٨م، ص ٣٦ و ٣٧ و ٣٨. تمت زيارة الرابط أدناه بتاريخ ٢٠٢٠/٩/٢٩:

<https://www.khtua.com/2017/12/wallet.html>

وينظر التكييف الفقهي للعمل بالبطاقة الذكية " دراسة تحليلية تأصيلية ": د. أحمد حميد حمادي و محمد أحمد

عتاوي ، مجلة العلوم الإسلامية، العدد ٣٥ / السنة ٢٠١٧/٨ م، ص ١٧٦.

(٢) تمت زيارة الرابط أدناه بتاريخ ٢٠٢٠/٩/٢٩:

<https://www.hitsnet.net/?p=5069>

أطراف ثالثة، يجب أن تكون منتبهاً لأقصى الحدود فيما يتعلق بأمن حاسبك وموثوقيته ومدى سهولة الوصول إليه، وإتباع ممارسات أمنية شديدة الحرص، فالتصيد والفيروسات الخبيثة والسرقة وحوادث القرص الصلب ليست سوى بعض المخاطر التي يجب أن تكون على علم بها وأن تحتاط لها. يجب أن يكون الاحتفاظ بنسخة احتياطية للبيانات الموجودة بجهاز الكمبيوتر الخاص بك من الممارسات المعتادة في حياتك من أجل حماية مفاتيحك، جنباً إلى جنب مع جميع المعلومات الأخرى الموجودة على جهازك. توفر المحافظ البرمجية مرونة جيدة، ويفضل العدد المتزايد من تجار التجزئة الذين يقبلون الدفع بالعملات الرقمية، يمكن الآن شراء السلع أو الخدمات أثناء تجولك ومن أشهر أمثلتها (Electrum).

المطلب الثاني: المحافظ الباردة.

المحافظ الباردة ونذكر منها^(١):

١- أجهزة محافظ العملات الرقمية.

عادة ما تكون محافظ العملات الرقمية أشبه بوحدة التخزين (USB)، وتعد أعظم ميزة لهذه المحافظ هي الأمن الذي توفره لأنها لا تكون متصلة بالإنترنت بشكل دائم. ومن ناحية أخرى، من المستحسن أن يقوم مالكوها بتخزينها في مكان آمن لأن أجهزة محافظ العملات الرقمية معرضة للسرقة، ويعتبر تلف الأجهزة بسبب الاستعمال المتكرر من العيوب الأخرى لأجهزة المحافظ. وصحيح أن ميزة استعادة البيانات من الأجهزة التالفة تكون غالباً متوفرة، ولكن من المستحسن أن يقوم المالكون بالتأكد من الشركة المصنعة التجزئة بشأن توافر هذا الخيار، وخالصة القول بالنسبة لأجهزة محافظ العملات الرقمية هي أنها ليست مجانية. فالقدر الأكبر من الأمن والمزيد من التحكم في مفاتيحك الخاص وبالتالي في أموالك هي مزايا لها ثمن يجب دفعه. ومن أشهر أمثلة أجهزة محافظ العملات الرقمية (Trezor و Ledger Nano S).

(١) تمت زيارة الرابط ادناه بتاريخ ١٢/٦/٢٠٢١:

<https://www.crypto-light.com/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D8%AF%D8%A9-%D8%9F>

٢- المحافظ الورقية للعمليات الرقمية.

تندرج المحافظ الورقية تحت فئة المحافظ الباردة لأنها غير متصلة بالإنترنت أيضًا، ومثلما هو الأمر مع أجهزة محافظ العملات الرقمية، يعتبر الأمن هو أهم ميزة للمحافظ الورقية لأنه لا يمكن اختراقها، وكما يوحي اسمها، فالمحافظ الورقية هي أوراق يكون يكتب عليها مفاتيح الخاص العام، وبعض هذه المحافظ يكون مطبوعًا عليها رموز الاستجابة السريعة (QR codes) وهي سهلة الاستخدام جدًا، العيبان الأساسيان للمحافظ الورقية هما أنه من السهل ضياع المحافظ إذا لم يتم تخزينها بشكل سليم، وأنه إذا تمت الطباعة باستخدام طابعات تستعمل الحبر الرطب فإن الحبر يمكن أن يختفي، وهذا هو السبب في أن بعض مالكي المحافظ الورقية يوصون باستخدام طابعات الليزر، من أشهر أمثلة المحافظ الورقية (Bitcoinpaperwallet.org و Bitaddress.org و Walletgenerator.net).

وبعد الاستقراء تبين أن وظيفة استخدام كلتا الحافظتين هو لتلقي الأموال. لكن هناك فرق في الاستخدام بينهما، فإن الخبراء ينصحون بالاعتماد بشكل أساسي على المحفظة الساخنة لتلقي الأموال. بمجرد تأكيد المعاملة، يمكن نقل الأموال إلى المحفظة الباردة دون مشاكل. غالبًا ما يحتفظ المستخدمون بجزء صغير من كل معاملة في محفظتهم الساخنة، لتغطية النفقات العادية، ويتم تخزين المبالغ الكبيرة في المحفظة الباردة، والتي سيتم الوصول إليها فقط خلال وقت الحاجة. فيمكن تشبيه المحفظتين لتقريب الصورة بأن المحفظة الساخنة تشبه إلى حد كبير الحساب الجاري أي تستخدمه كل يوم، بينما تكون المحفظة الباردة أشبه بحساب التوفير^(١).

(١) تمت زيارة الرابط أدناه بتاريخ ٢٠٢١/٦/١١:

<https://www.cryptoarabe.com/2019/05/24/%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D9%81%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AE%D9%86%D8%A9-%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7/D8%B1>

المبحث الثالث: خصائص واستخدامات المحافظ الرقمية.

المطلب الأول: خصائص المحافظ الرقمية.

تمتاز المحافظ الرقمية بمجموعة من الخصائص التي تميزها كوسيلة دفع إلكترونية متطورة ونذكر منها^(١):

١- رخيصة الثمن: تعد من أرخص الوسائل المستخدمة في المعاملات الإلكترونية، فهي على خلاف المصارف لا تقوم بفرض رسوم مالية باهظة، ولا تثقل كاهل المستخدم بالفوائد والديون.

٢- عالمية: ظهرت المحافظ الرقمية كبديل لوسائل الدفع التقليدية التي لم تتناسب مع عالمية التجارة الإلكترونية وتجاوزها للحدود، لذلك ظهرت كوسيلة يمكن استخدامها لتحويل الأموال من شخص إلى آخر بضغطة زر واحدة لا أكثر في أي مكان وفي أي وقت.

٣- سريعة: تتسم المعاملات المالية التي تتم عبر المحافظ الرقمية بالسرعة والمرونة، فهي لا تأخذ نفس مدة الإجراءات المصرفية التي قد تحتاج إلى ساعات أو أيام.

آمنة: تتسم المحافظ الرقمية بكونها تعمل بنظام حماية مرتفع المستوى لأنها تعتمد على بوابات دفع إلكترونية آمنة، شديدة الحماية. هذه البوابات لا تعمل فقط على تشفير عملية الاتصال بين المشتري والبائع والعكس، بل أيضاً تعمل على حماية بيانات الطرفين وكذلك حماية عملية الاتصال نفسها من التعرض للانتهاك أو السرقة، مما يعطي للعملاء إمكانية الثقة بها، والاعتماد عليها كبديل رسمي لاستخدام العملات الورقية أو بطاقات الائتمان^(٢).

المطلب الثاني استخدامات المحافظ الرقمية.

تعدد مجالات استخدامها: كما ذكرنا سابقاً فإن المحافظ الرقمية لا يقتصر استخدامها على إجراء المعاملات الشرائية عبر الإنترنت فقط، بل تتوسع

(١) تمت زيارة الرابط أدناه بتاريخ ٢٩/٩/٢٠٢٠:

<https://sadam.ga/money-electronic-wallet-what-you-should-know-about-it-and-why/its-important>

(٢) تمت زيارة الرابط أدناه بتاريخ ١١/٦/٢٠٢١:

<https://www.vapulus.com/ar/%D9%85%D9%85%D9%8A%D8%B2%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A>

استخداماتها لتدخل في العديد من المجالات المختلفة. فالمحفظة الإلكترونية تستخدم كأداة للدفع تمنح عملائها الخدمات الآتية^(١):

- ١- **خدمة إدارة الفواتير:** وفيها يُتاح لعملائها حرية سداد الفواتير بمختلف أنواعها عبر خدمة إدارة الفواتير التابعة لها، فيمكن للمستخدم معرفة الفواتير المستحقة والمتأخرة والمدفوعة وغير المدفوعة كذلك بضغطة زر.
- ٢- **خدمة الإيداع المصرفي:** وفيها يتاح للمستخدمين حرية نقل أموالهم من محفظة سداد الإلكترونية إلى حسابهم المصرفي خلال خمس ثواني فقط^(٢).
- ٣- **خدمة تتبع المعاملات المالية:** وفيها يتمكن المستخدم من متابعة خط سير أمواله خطوة بخطوة، فيعرف في أي جهة يتم إنفاقها، وكيف يتم إنفاقها؟ وفي أي وقت؟
- ٤- **خدمة إنشاء المتجر الإلكتروني:** وفيها يتمكن المستخدم من إنشاء متجر إلكتروني لمنتجاته، وإضافة التفاصيل الخاصة بكل منتج، وإرفاق صورته، وكذلك نشره على منصات التواصل المختلفة.
- ٥- **خدمة تتبع الطلبات الشرائية:** وفيها يمتلك المستخدم خاصية تتبع للطلبات التي يقوم بشرائها، حيث يكون على دراية بأي الطلبات التي هي قيد التنفيذ، وأيهما قيد الانتظار؟

(١) ينظر دور محفظة الموبايل الرقمية في تعزيز حجم التجارة الإلكترونية دراسة تحليلية- العراق انموذجاً: م.د. امير علي خليل، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد ٨/ العدد ٣٠/ حزيران ٢٠١٩م ص ٢٦٨، ويلاحظ أن المحافظ الرقمية تزداد قيمتها وقيمة العملة التي تتعامل بها إذا تعامل بها لاعب رياضي مشهور؛ وذلك لزيادة الطلب عليها من قبل جمهور هذا اللاعب كما حصل مع العملة (Cardona) وبالتالي ارتفعت قيمتها وقيمة محفظتها. وينظر **حكم عقود اللاعبين في الشريعة الإسلامية عقود لاعبي كرة القدم أنموذجاً: د. أحمد حميد حمادي و الشيخ علي محمد جمعة، مجلة العلوم الإسلامية، العدد ٢٣/ السنة ٢٠١٣م، ص ٤١٢.**

تمت زيارة الرابط أدناه بتاريخ ٢٠٢١/٦/١١:

https://www.masrawy.com/news/news_economy/details/2020/4/19/1768454/%D9%83%D9%84-%D9%85%D8%A7-%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D8%AF-%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%AA%D9%87-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%B9-%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A8-%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%87%D8%A7-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7

(٢) تمت زيارة الرابط أدناه بتاريخ ٢٠٢١/٦/١١:

<https://www.samitimes.com/?p=1599>

المبحث الرابع: أهمية النسخ الاحتياطي و بعض أنواعها. المطلب الأول: أهمية النسخ الاحتياطي.

يمكن أن يكون فقدان الوصول إلى محافظ العملات الرقمية مكلفًا للغاية، لذلك من المهم عمل نسخة احتياطية منها بانتظام، في العديد من الحالات يتم تحقيق ذلك عن طريق النسخ الاحتياطي لملفات (wallet.dat)^(١) أو العبارات الأولية (SeedPhrases)، في الأساس تلعب العبارات الأولية دورًا مشابهًا جدًا للمفاتيح الخاصة لكنها من الأسهل إدارتها، إذا اخترت تشفيرًا باستخدام كلمة المرور تذكر نسخ كلمة المرور احتياطيًا أيضًا^(٢).

يتبين لنا أن المحافظ الرقمية من أهم وسائل وأشكال الدفع الإلكتروني وأكثرها انتشارها في وقتنا الحالي، كما لها مميزات كثيرة فهي لا تخلو من العيوب الكثيرة ومنها عدم انتشارها في انحاء العالم و وقد تفرض على المستخدم المزيد من الأموال لمعالجة المدفوعات و انقطاع النظام و تقنيات الدعم لها قد تكون محدودة ويمكن أيضاً أن تشجع على الإنفاق المتهور. ومن المتوقع ان تختفي اغلب عيوب المحافظ الرقمية مع تطور الوقت وتقنيات الدفع الإلكتروني، لذا يجب علينا أن نتجاوب مع ذلك الاتجاه حتى نستفيد منه أكبر استعادة ممكنة في المستقبل القريب.

(١) يقوم عميل Bitcoin الأصلي بتخزين معلومات المفتاح الخاص في ملف يسمى wallet.dat يتبع ما يسمى بـ "bitkeys". يحتوي ملف wallet.dat على المفاتيح الخاصة والمفاتيح العامة والنصوص (التي تتوافق مع العناوين) والبيانات الوصفية للمفاتيح (مثل الملصقات) والمعاملات المتعلقة بمحفظةك. إذا كان لديك محفظة HD، فإنها تتضمن أيضاً بذور HD ومسارات الاشتقاق لكل مفتاح خاص. أنه يحتوي على: أزواج مفاتيح لكل عنوان من عناوينك والمعاملات المنجزة من/ إلى عناوينك وخيارات المستخدم والمفتاح الافتراضي ومفاتيح حجز وحسابات ورقم الإصدار وتجمع المفاتيح. ويوجد ملف wallet.dat في دليل بيانات Bitcoin ويمكن تشفيره بكلمة مرور. تمت زيارة هذا الرابط بتاريخ ٢٠٢١/٥/١٧: <https://en.bitcoin.it/wiki/Wallet>

(٢) تمت زيارة الرابط أدناه بتاريخ ٢٠٢١/٦/١٢:

<https://academy.binance.com/ar/articles/crypto-wallet-types-explained>

المطلب الثاني: بعض أنواع المحافظ الرقمية الساخنة والباردة.

تناولت في هذا المطلب صور لأشهر المحافظ الرقمية مع أهم المعلومات حولها وهي^(١):

صورها	أنواع المحافظ الرقمية الساخنة والباردة
	<p>(Ledger Nano S): وهي الأكثر شعبية وسط أجهزة المحافظ سعرها حوالي ٩٥ دولار، تحتوي على شاشة، وسهلة الاستخدام، ويمكن توصيلها على أي جهاز كمبيوتر، وهي تعتبر من أرخص أنواع أجهزة المحافظ، مما جعلها أكثر شعبية في سوق العملات الرقمية.</p>
	<p>(Trezor): تكلفتها حوالي ٩٩ دولار، وهي واحدة من أكثر الأجهزة أماناً في السوق، تستخدم للعديد من العملات الرقمية، يوجد بها شاشة توفر إمكانية التحقق، وسعرها يعتبر في المتناول، ويمكن استخدامها بأمان على كمبيوتر مصاب بالبرامج الضارة (الفيروسات).</p>
	<p>(KeepKey): وهي محفظة مخصصة لـ (Bitcoin) فقط وسعرها حوالي ١٩٩ دولارًا، لكنها متوفرة الآن على أمازون بحوالي ٨٠ دولارًا، وهي عبارة عن شاشة تعطيك بعض ميزات الحماية والأمان.</p>

(١) الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على المصادر المتوفرة.

	<p>(Breadwallet): وهي أفضل محفظة لجهاز (iPhone)، وهي تخص (Bitcoin) فقط، وتم إصدار نسخة منها لنظام (Android)، وتوفر للمستخدم خاصية التحكم بالمفاتيح الخاصة، وتتميز بسهولة الاستخدام ومزودة بنظام رمز المرور.</p>
	<p>(AirBitz): هي محفظة متوافرة على أجهزة (Android) و (IOS)، تتميز بطريقة تسجيل دخول سهلة، ويمكن استخدامها من قبل الأشخاص العاديين، وتتميز بإنشاء نسخ احتياطية بشكل تلقائي.</p>
	<p>(Bitcoin paper wallet) تعتبر محفظة الـ (Bitcoin) الورقية، مجرد قطعة مطبوعة من الورق تحتوي على عنوان العملة والمفتاح الخاص الذي يتم الوصول إليه باستخدام رمز الاستجابة السريعة.</p>

الخاتمة

كما استفتحت بحمد الله فبحمده وحسن الثناء عليه أختتم، وأسأل الله أن يوفقني لما يحبه ويرضاه، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث ما يلي:

- ١- يشهد العالم تطوراً هائلاً في مجال التقنيات الحديثة، ونشهد نحن تأثيرها القوي والفعال على نمط الحياة الذي نعيشه، وأصبح اعتمادنا الأكبر على هذه التقنيات في جميع المجالات أمر حتمي، حتى أصبح بإمكاننا الوصول إلى أي شيء نريد الحصول عليه بكبسة زر واحدة.
- ٢- ضرورة تقنين الاعتماد على التقنيات واتخاذ التدابير اللازمة لتجنب الآثار السيئة على بعض جوانب حياتنا نتيجة الإفراط وعدم الحرص، إضافة إلى المخاطر المتعلقة بالقرصنة والاحتيال الإلكتروني إذا لم نحسن توظيفها.
- ٣- تقنية المحافظ الرقمية تعتبر خطوة متقدمة تدرج تحت نطاق الاستفادة من تقنية الاتصالات والمعلومات وتعتمد درجة الاستفادة منها على وعي الفرد من جهة وعلى دعم المجتمع والدولة من جهة أخرى وذلك من خلال مواكبة التقدم التقني وتعزيز التطور المعرفي وإصدار القوانين واتخاذ الإجراءات اللازمة لتأهيل مستخدميها وحماية ممتلكاتهم، ووعي المستهلك ومدى فهمه لحقوقه واليات التعامل الصحيحة المفاتيح الأساسية لضمان الاستفادة القصوى من التقنيات المالية وتطبيقاتها بأمان وسهولة .
- ٤- تمتاز المحافظ الرقمية بمجموعة من الخصائص التي تميزها كوسيلة دفع إلكترونية متطورة كالأمان والسرعة ورخص ثمنها وكونها عالمية أي تستخدم في كافة أنحاء العالم.
- ٥- ارتفاع نسبة الإقبال على الشراء من الانترنت بالنسبة لأفراد يدل على وجود رغبة كبيرة لدى الجمهور في البلد عينة البحث في تطوير هذه الصناعة.
- ٦- هناك أنواع من المحافظ الرقمية وهي الساخنة والباردة، ويكمن الفرق الأساسي بين الاثنين في أن المحافظ الساخنة لديها اتصال مباشر بالإنترنت
- ٧- تعد المعاملات المالية التي تتم عبر المحافظ الرقمية أرخص وأسرع بكثير من المعاملات المالية التي تتم عبر البنوك. فالمحفظة الإلكترونية كسداد لحلول الدفع حيث يتم استخدامها مجاناً من قبل المستخدمين، بالإضافة إلى كونها تمنحهم العديد من الامتيازات الأخرى كميزة إنشاء متجر إلكتروني وإدارته. في هذه الحالة لا تطلب محفظة سداد رسوم حساب تاجر كالتالي تطلبها البنوك في هذا النوع من المعاملات، بل تقوم بالتأكد من بيانات التاجر وتفتح له حساباً مجانياً على الفور.

المصادر

أولاً:

- ١- الأحكام الفقهيّة المتعلقة بالعملات الإلكترونيّة (Bitcoin): د. عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب العقيل الأستاذ المساعد بقسم الفقه بكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية.
 - ٢- البتكوين نظام الدفع الإلكتروني (النند للنند) وحكمه في الشريعة الإسلامية: د. مثنى وعد الله يونس النعيمي، شبكة الألوكة، ٢٠١٨م.
 - ٣- التكيف الفقهي للعمل بالبطاقة الذكية " دراسة تحليلية تأصيلية ": د. أحمد حميد حمادي و محمد أحمد عتاوي، مجلة العلوم الإسلامية، العدد ٣٥ / السنة ٨ / ٢٠١٧م.
 - ٤- حكم عقود اللاعبين في الشريعة الإسلامية عقود لاعبي كرة القدم أنموذجاً: د. أحمد حميد حمادي و الشيخ علي محمد جمعة، مجلة العلوم الإسلامية، العدد ٢٣ / السنة ٢٠١٣م.
 - ٥- دور محفظة الموبايل الرقمية في تعزيز حجم التجارة الإلكترونيّة دراسة تحليلية- العراق انموذجاً: م.د. امير علي خليل، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد ٨ / العدد ٣٠ / حزيران ٢٠١٩م.
 - ٦- المحفظة الرقمية سلسلة الكتيبات التعريفية(العدد ٧): ولاء سعد أبو زيد، صندوق النقد العربي ٢٠٢١م.
 - ٧- مخاطر سوق التعدين والتداول للعملات الرقمية(Bitcoin) ومخاوف الجهاز المصرفي العراقي من تداعياتها: دراسة تحليلية لعينة من المعدنيين والمصرفيين في العراق: مخلد حمزة جدوع ونيراس جاسم كاظم، Route Educational & Social Science Journal Volume 5(14),December 2018 م.
 - ٨- النقود الرقمية وأثر التعامل بها في نمط الحياة الإسلامية: د. أحمد عيد عبد الحميد إبراهيم، [دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي (١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م)].
- ثانياً: المواقع الإلكترونيّة
- 1 -<https://academy.binance.com/>
 - ٢-[https://www.forextime.com-](https://www.forextime.com/)
 - ٣-[https://www.mtpelerin.com-](https://www.mtpelerin.com/)
 - ٤-[https://www.khtua.com-](https://www.khtua.com/)
 - 5 -<https://www.hitsnet.net/>
 - 6 -<https://www.crypto-light.com/>
 - 7 % <https://www.cryptoarabe.com/>
 - 8 -<https://sadam.qa/>
 - 9 -<https://www.vapulius.com/>
 - 10 -<https://www.masrawy.com/>
 - 11 -<https://www.samitimes.com/>
 - 12 -<https://en.bitcoin.it/wiki/Wallet>
 - 13 -<https://academy.binance.com/>

References

- ١ Bitcoin (peer-to-peer) Electronic Payment System and its Ruling in Islamic Sharia: Dr. Muthanna Waad Allah Younis Al Nuaimi, Alalukah Network, 2018 AD.
- ٢ Digital Money and the Impact of Dealing with it on the Islamic lifestyle: Dr. Ahmed Eid Abdul Hamid Ibrahim, [The Department of Islamic Affairs and Charitable Activities in Dubai (1439 AH - 2018 AD).]
- ٣ Jurisprudence Rulings Related to Electronic Currencies (Bitcoin): Dr. Abdullah bin Muhammad bin Abdul Wahhab Al-Aqil, assistant professor in the Department of Jurisprudence, Faculty of Sharia, Islamic University.
- ٤ Jurisprudential Adaptation to Work with the Smart card “An original Analytical Study”: Dr. Ahmad Hamid Hammadi and Muhammad Ahmad Atawi, Journal of Islamic Sciences, Issue 35/ Year 8/2017 AD.
- ٥ The Digital Portfolio Series of Introductory Books (Issue 7): Walaa Saad Abu Zaid, Arab Monetary Fund 2021 AD.
- ٦ The Risks of the Mining and Trading of Digital Currencies (Bitcoin) and the Concerns of the Iraqi Banking System from its Repercussions: An analytical study of a sample of miners and bankers in Iraq: Mukhlid Hamza Jadoua and Nibras Jassem Kazim, Route Educational & Social Science Journal Volume 5(14), December 2018 AD.
- ٧ The Role of the Digital Mobile Wallet in Enhancing the Volume of e-Commerce Analytical Study - Iraq as a model: Dr. Amir Ali Khalil, Journal of Administration and Economics, Volume 8 / Issue 30 / June 2019 AD.
- ٨ The Rule of Player Contracts in Islamic Law The Contracts of Football Players as a model: Dr. Ahmad Hamid Hammadi and Sheikh Ali Muhammad Jumaa, Journal of Islamic Sciences, Issue 23 / year 2013 AD.